بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
إسكندينافيا

الخميس، 05 شعبان 1437هـ | 2016/05/12م | رقم الإصدار: 04 / 16

بيان صحفي

انهيار الديمقراطية سيأتي من عند أنفسكم

(مترجم)

قرأنا اليوم ٢٠١٦/٠٥/١٢ في صحيفة altinget.dk أن البرلمان أقرّ بأن حزب التحرير لا يستطيع استئجار قاعات عامّة، وهو الشيء الذي دعا إليه من قبل رئيس بلدية كوبنهاجن للثقافة كريستان إيبسن من حزب الشعب الدنماركي. وفي هذا الصدد فإننا نريد توضيح التالي:

إننا لسنا قلقين ولكن الدنماركي العادي يجب أن يكون قلقا. هذا ليس إفلاسًا فكريًا في القدرة على النقاش حول القيم والأنظمة، ولكنه أيضًا انحدار زلق كبير.

إن هذا الحظر يقدَّم ضدنا فقط على سبيل المثال ولربما جاء لتهدئة الشعب الدنماركي في وقت وصلت فيه هستيريا الرُّهاب من الإسلام إلى درجة الغليان. إن الحظر لا ينطبق فقط على حزب التحرير وإنما يشمل أيضًا جميع المنظمات المعارضة الديمقراطية، وما يمكن أيضًا تبيانه تحت غطاء القانون المطاطي الجديد. اليوم حزب التحرير وغدًا كل شخص لا يتفق مع قناعات وقيم البرلمان. اليوم يحظر تأجير القاعات، وفي الخريف القادم ستكون الآراء والتصريحات المعارضة للديمقراطية، وبهذه الطريقة يستمر الانحدار في طريق الأنظمة الاستبدادية.

إن رزمة القانون الجديد، التي من المفروض أن تكافح "التطرف"، اتهمت من أطراف متعددة بأنها واسعة وشاملة وبدون تأثير حقيقي، لذا فهي رمزية محضة، وهذا الحظر ليس استثناء.

لا يمكنك إيقاف تبادل الأفكار بقوانين أو بحظر. إن الأنظمة الاستبدادية، والتي تستمد الحكومة الدنماركية حلولها منها، حاولت بالحديد والنار ولكن بدون نجاح.

إن رسالتنا للسياسيين الدنماركيين هي أنه يمكنكم محاولة تهدئة الشعب بالخطابات الرنانة الفارغة وبالتخويف لتغطية عجزكم عن مواجهة تحدياتنا الفكرية لعقائدكم الحديثة مثل العلمانية، والديمقراطية، والرأسمالية وقيم الحرية الغربية، يمكنكم محاولة إيقافنا عن كشف نفاقكم الكبير وسياستكم المعادية وفقدانكم القدرة على مواجهة الإسلام، بأسلوب شريف، ولكن، مع رغبتكم الشديدة، لن تستطيعوا منع الناس من التفكير بأنفسهم.

كل ما تحققونه في هذه المعركة البائسة هو تكريس ضعفكم ونفاقكم وتقويض "حرياتكم"، لأننا سنستمر بعملنا بدون كلل أو ملل.

أنتم تدّعون أننا نقوض الديمقراطية عندما نكشف عوارها ونقدم البديل عنها بالأفكار والكلمات. بهذا النوع من التشريعات، من المؤكد أن الخطر الأكبر على قيمكم الجوهرية هو ضعفكم وكراهيتكم العمياء للإسلام. قال وزير الثقافة بيرتل هاردر (من الليبراليين) ل Altinget.dk، إن الحكومة "لن تصبح غبيّة مقابل المال"، من هنا فإنه بالقانون الجديد، ليس فقط الحكومة، ولكن الديمقراطية نفسها ستصبح غبيّة على حساب الحكومة.

يونس كوك

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في اسكندينافيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.dk
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.dk